

أثر إستراتيجية (SWOM) في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي وتنمية تفكيرهن التساؤلي

م.د رعد علي حاذور علي

raadailhader@gmail.com

وزارة التربية/ مديرية تربية صلاح الدين

الملخص

اتبع الباحث التصميم التجريبي الذي يتكون من مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، إذ اختار الباحث طالبات الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية في محافظة صلاح الدين وبشكل قصدي وقع الاختيار على مدرسة العلم للبنات لتكون مجموعة تجريبية يدرس باستعمال استراتيجية SWOM والمجموعة الضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية وقد حرص الباحث قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات التي يعتقد بأنها قد تؤثر في سلامة التجربة ، وحدد الباحث المادة التعليمية المراد تدريسها وهي كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي كما أعدَّ الباحث خطأً تدريسيةً نموذجيةً تخص كلتا المجموعتين .

اما اداة البحث فكانت اختبار اكتساب المفاهيم النحوية الذي ضم (٣٣) فقرة اختبارية من نوع اختيار من متعدد تقيس العمليات الثلاثة لاكتساب المفهوم، وتم التأكد من صدقه وثباته وقوته التمييزية وفعالية البدائل الخاطئة ومعامل صعوبته ، أما الأداة الثانية فقد تمثلت باختبار للتفكير التساؤلي تكون بصورته النهائية من (٣٠) فقرة وتم حساب الصدق والثبات لهذا الاختبار .

طبق الباحث اداتي البحث (اختبار اكتساب المفهوم النحوي البعدي واختبار التفكير التساؤلي القبلي والبعدي) على مجموعتي البحث ، وبعد جمع ومعالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج ما يأتي:

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لدى مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية SWOM وفي اختبار اكتساب المفهوم النحوي ولصالح المجموعة التجريبية. وفي اختبار التفكير التساؤلي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية وفي الاختبار القبلي والبعدي للتفكير التساؤلي ولصالح الاختبار البعدي . وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بعدد من التوصيات منها :

توصل الباحث الى عدد من الاستنتاجات منها امكانية تطبيق استراتيجية SWOM على طالبات الخامس الأدبي.

كذلك اوصى الباحث بضرورة تزويد المدرسين كتاباً يشمل الطرائق الحديثة في التدريس كافة ومن ضمنها استراتيجية SWOM لاختيار المدرس الطريقة التي تناسبه. واستكمالاً للبحث الحالي اقترح الباحث إجراء عدة دراسات مستقبلية منها إجراء دراسة للتعرف على فاعلية استراتيجية SWOM في تحصيل طالبات كليات التربية في مادة النحو وتنمية تفكيرهم البصري. كلمات مفتاحية : اثر، اكتساب، استراتيجية، مفاهيم، نحوية.

The effect of the (SWOM) strategy on acquiring grammatical concepts among fifth-grade literary female students and developing their questioning thinking

Ra'ad ALi Hadhour Ali

General Directorate of education of Salah al-Din

Abstract

The researcher followed the experimental design consisting of two groups, one experimental and the other control. The researcher chose the fifth literary female students in the preparatory schools in Salah al-Din Governorate. The choice fell intentionally on the Al-Elm Girls School to be an experimental group studying using the SWOM strategy and the control group studying in the usual way. The researcher was keen, before starting the experiment, to make the two research groups statistically equivalent in a number of variables Which is believed to affect the integrity of the experiment. The researcher identified the educational material to be taught, which is the Arabic grammar book for the fifth literary grade. The researcher also prepared model teaching plans for both groups. The research tool was the grammatical concepts acquisition test, which included (33) multiple-choice test items that measure the three processes of concept acquisition. Its validity, reliability and strength were confirmed The second tool was a test of questioning thinking, which in its final form consisted of (30) paragraphs, and the validity and reliability of this test were calculated. The

researcher applied the two research tools (the post-test of acquiring the grammatical concept and the pre- and post-test of questioning thinking) to the two research groups, and after collecting and processing the data statistically using the t-test for two independent samples, the results showed the following- There is a statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of the experimental group studying Arabic grammar according to the SWOM strategy and in the test of acquiring the grammatical concept in favor of the experimental group. And in the post-questioning thinking test in favor of the experimental group and in the pre- and post-test of questioning thinking in favor of the post-test. In light of the research results, the researcher recommended a number of recommendations, including The researcher reached a number of conclusions, including the possibility of applying the SWOM strategy to fifth-grade literary students. The researcher also recommended the necessity of providing teachers with a book that includes all modern teaching methods, including the SWOM strategy, so that the teacher can choose the method that suits him. In continuation of the current research, the researcher suggested conducting several future studies, including conducting a study to identify the effectiveness of the SWOM strategy in the achievement of female students of colleges of education in grammar and developing their

Keywords: Effect, Concepts Strategy ,Acquiring. Grammatical.

أولاً- مشكلة البحث:

المشكلة الأكثر حظاً هي المشكلة التي تنعكس في آثار التساؤل وتطور التكنولوجيا في طرق التدريس وطرق التدريس الشعبية التي لا تستخدم التقنيات الحديثة في العملية التعليمية والتي أصبحت جزءاً لا يتجزأ منها (الخون ، ١٩٩٢: ٩) وهذا التطور له تأثير كبير على تنمية التفكير التساؤل واعتبار العديد من أهداف التعليم والتدريب ، لم يعد التعليم والتدريب مجرد مجموعة من المعلومات ، بل له دور شامل يسعى لمساعدة المتعلم على التغلب عليه. (مقدم ١٩٩٩: ٢). إن أهم ما يميز مشاكل المفاهيم النحوية والتربوية هو أنها ليست مجرد عمليات أو مهارات منفصلة ، بل هي هياكل مدمجة ترتبط ارتباطاً وثيقاً ببعضها البعض وتشكل في النهاية

بنية متكاملة ومتينة ، لأن القواعد والتعميمات و تعتمد المهارات النحوية بشدة على المفاهيم في تكوينها + استيعابها واكتسابها من قبل متعلم اللغة . (أبوزينة، ١٩٨٥ : ١٣٢).

وعقدت العديد من المؤتمرات والندوات البحثية في هذا المجال ، وفي العراق أكد المؤتمر السابع لمديري معاهد تدريب المعلمين ومؤسسات الفنون الجميلة الذي عقد بتاريخ ١٩٨٥ على أهمية رفع المستوى. تنمية واكتساب المفاهيم النحوية لدى الطالبات. (محمود، ١٩٩٢ : ١٣).

لذلك ، فإن اكتساب المفاهيم هو جزء كبير من عملية التعلم في الفصل - المفاهيم هي أساس المعرفة والتعلم ، لأنه من الصعب تعلم أي معرفة دون اكتساب المفاهيم الأساسية لتلك المعرفة (أبوزينة، ١٩٩٧ : ١٤٧). وتعديله وخلق معرفة جديدة منه أو رؤية علاقات جديدة بين عناصره (أبوزينة، ١٩٩٧ : ٤٣). لذلك يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال الإجابة على السؤال التالي:

(أثر إستراتيجية SWOM على اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الخامس الأدب وتنمية التفكير التساؤل لديهم)

ثانياً- أهمية البحث:

كانت درجة تطور المجتمع المتحضر مرتبطة ارتباطاً مباشراً بدرجة نمو وازدهار العلوم النحوية ، فإذا كان هناك مجتمع حضاري متقدم ، مثل وجود درجة من التقدم النحوي ، فإن علم المفاهيم النحوية والتربوية هو أحدها . العلوم التي تتفاعل مع ثورة المعلومات والتكنولوجيا الحديثة (الكريش ١٩٩٨ : ٨٥-٨٦).

من هذا المنطلق يرى الباحث أنه لم يعد هناك أي نقاش حول أهمية تعليم وتعلم المفاهيم ، لأن الأدبيات التربوية في هذا المجال تؤكد أن المفاهيم العلمية من أهم مستويات البنية المعرفية للعلم ، والتي يقوم عليها باقي المستويات. تقع المستويات. هذه البنية مبنية على مبادئ وتعميمات وقوانين ونظريات ، واكتساب هذه المفاهيم من أهم مخرجات التعلم التي يمكن من خلالها تنظيم المعرفة العلمية الشاملة بطريقة تعطيها معنى ، زاد اختصاصيو التوعية مؤخرًا من اهتمامهم بدراسة المفاهيم ، وتحديد استراتيجيات التدريس والتعلم ، والمشكلات التي يواجهها الطلاب في تعلمها. تساعد مفاهيم الطلاب على تطوير التفكير التساؤل لأن هذه المفاهيم ليست تعريفات يتذكرها المتعلم ، ولكنها تكوينات واستنتاجات عقلية يقوم المتعلم بتكوينها عقليًا ، وفقًا لبياجيه ، فإن هذا المفهوم هو إجراء عقلي لا يُشتق مباشرة من الخصائص الإدراكية للأشياء ، بل من العمل على تلك الأشياء أو من خلالها.

(الشريبي وآخرون ، ٥٧ : ٢٠٠٠)

إن عملية اكتساب المفاهيم كما يراها (Al-Laghani et al.، 1999) ذات فائدة كبيرة للمتعلم هي:

١- يساعد في التفسير والتخطيط والتنبؤ.

- ٢- تساعد على التعامل الفعال مع المشكلات الاجتماعية والبيئية.
- ٣- أداة ومفتاح للتعليم وتساعد في التغلب على مشاكل التعلم.
- ٤- تساعد على توسيع خبرة الشخص ومواصلة تعلمه.
- ٥- الاستجاب من الأدوات المهمة في التعليم. (اللغاني وآخرون، ١٩٩٩: ١٤٠-١٤١).
- أدرك المتخصصون في مجال التعليم ، وخاصة الخبراء في طرائق التدريس ، أهمية استخدام الأساليب والاستراتيجيات والأساليب الجديدة في تدريس المفاهيم النحوية والتعليمية القائمة على فهم نظريات التعلم والتدريس وابتكار طرق التدريس. وهي أكثر فاعلية ومثمرة من الأساليب والأساليب القديمة التي تتطلب الاهتمام باكتساب المفاهيم النحوية بدلاً من الاهتمام بالحفظ والتلقين.
- ومن هذه الأساليب والاستراتيجيات استراتيجية SWOM التي تركز على أهمية هذه الاستراتيجية في الحالات التالية:
- زيادة الاهتمام بقدرة المتعلم على تخطيط أعماله ومراقبتها والتحكم فيها والتفكير بها وتقييمها ، لأنها تحسن عمليات التعلم لدى المتعلمين.
 - يؤكد على مستويات النشاط العقلي التي تحافظ على وعي الطالب الذاتي واستخدامه للمعرفة.
 - تمكين الطلاب من مواجهة المشكلات أثناء التعليم ومراجعة أساليبهم وأنشطتهم العقلية.
 - زيادة سيطرة الطالبات على المعرفة التي اكتسبنها وخلق أفكار جديدة ومبتكرة تساعد في نقل أثر التعليم. زيادة كفاءة الطلاب في حل مشاكلهم. (الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨: ١٥٢).
- مع الأخذ في الاعتبار كل ما سبق يرى الباحث أن أهمية بحثه تكمن فيما يلي:
١. التعرف على الاتجاهات الجديدة في تدريس المفاهيم النحوية والتربوية ومقارنتها بالأساليب التقليدية القديمة.
 ٢. تساعد استراتيجية (SWOM) الطلاب على التركيز على المفاهيم النحوية الرئيسية ، لأن عملية اكتساب المفاهيم هي هدف أساسي في التعلم.
 ٣. المفاهيم أكثر استقرارًا وأقل عرضة للتغيير من المعلومات.
 ٤. يعد اكتساب المفاهيم من العمليات المعرفية المهمة ، خاصة وأن طرق التدريس الحديثة تؤكد على اكتساب المفاهيم.
 ٥. اكتساب المفاهيم التي هي من المكونات الأساسية للمفاهيم النحوية والتربوية.
 ٦. عدم وجود دراسة عراقية أو عربية - حسب معرفة الباحث - تتناول فاعلية استراتيجية (SWOM) في اكتساب المفاهيم النحوية لطلبة الصف الخامس الأدبي وتنمية تفكيرهم في طرح الأسئلة.

ثالثاً - الغرض من البحث:- الهدف من هذا البحث هو التعرف على أثر إستراتيجية SWOM على اكتساب المفاهيم النحوية لطلاب الصف الخامس الأدبي وتنمية التفكير التساؤل لديهم.
رابعاً - فرضيات البحث:

لتحقيق هدف البحث ، تمت صياغة الفرضيات الصفرية التالية:

١. عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب الذين درسوا باستخدام إستراتيجية SWOM ومتوسط درجات الطلاب الذين درسوا بالطريقة المعتادة في اكتساب المفاهيم النحوية .
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطلاب الذين درسوا باستخدام إستراتيجية SWOM ومتوسط درجات الطلاب الذين درسوا بالطريقة المعتادة في الاختبار البعدي. التشكيك في التفكير .
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب الذين درسوا باستخدام إستراتيجية SWOM ومتوسط درجات الطلاب الذين درسوا بالطريقة المعتادة قبل وبعد الدراسة غير موجود. التشكيك في اختبار التفكير .

خامساً - حدود البحث:

البحث مقصور على:

١. الحدود البشرية : طالبات الصف الخامس الأدبي في مديرية التربية بمحافظة صلاح الدين.
٢. الحدود الموضوعية : مسألة التفكير واكتساب المفاهيم النحوية التي تشمل المفاهيم الموجودة في كتاب اللغة العربية.
٣. الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) .
٤. الحدود المكانية : إدارة التربية والتعليم بمحافظة صلاح الدين.

سادساً: تعريف المصطلحات :

١. إستراتيجية السباحة:

وقد عرفها الهاشمي والدليمي (٢٠٠٨) على النحو التالي:

من الاتجاهات الحديثة في تدريس مهارات التفكير ودمجها في المحتوى التربوي ، والغرض منه تحسين التعلم وإنتاجه ، وإعداد جيل واعٍ يفكر بدلاً من تلقي المعلومات وعدم التفاعل معها وعدم المعرفة. بشكل شامل ونقدي ويدفع بشكل خلاق. كيف يمكن حلها بالتفصيل مع مجموعة من الأفكار المنظمة والأسئلة التي يتبعها المعلم عند تدريس مهارات التفكير الإبداعي والتساؤل " (الهاشمي والدليمي: ٢٠٠٨: ١٤١).

التعريف الإجرائي لاستراتيجية (السباحة) هو: - "هي مجموعة من الإجراءات المنتظمة والأنشطة التربوية ذات الصلة والمتسلسلة على شكل مهارات يتبعها الباحث في تدريب المجموعة التجريبية".

٢. اكتساب المفهوم النحوي: يعرفه ماري (٢٠٠٢) على النحو التالي: "الكلمة أو الكلمات تشير إلى عدد من الأشياء التي تشترك في سمات مشتركة مميزة". (ماري ، ٢٠٠٢ : ١٤٩).

التعريف العملي للمفهوم النحوي:

مجموعة من الكائنات أو الرموز يمكن تصنيفها بناءً على الخصائص المشتركة التي تميز هذه الكائنات عن غيرها ويمكن الإشارة إليها باسم أو رمز .

التفكير الاستقصائي: يعرفه إبراهيم (٢٠٠٥) بأنه العمليات والاستراتيجيات التي يستخدمها المتعلم للحكم واتخاذ القرارات وشرح ما يراه في المواقف المختلفة ، بما في ذلك المهارات التي يمتلكها. (زيتون ، ٢٠٠٣ : ٣٦٩)

عرّفه الباحث إجرائياً: إنه نموذج تفكير يظهر قدرة طلاب المجموعة التجريبية على الحكم على التفكير أو بناءً على معايير محددة باستخدام المهارات (الاستدلال ، الاستدلال ، الوعي بالافتراضات ، تقييم الحجج ، التفسير) الذي يظهره. (ويتم قياسه تجريبياً من خلال اكتساب الطلاب للمفاهيم النحوية ، وقد أعد الباحث التفكير التساؤل لهذا الغرض.

جوانب نظرية: - استراتيجية (SWOM):

ولاً:- مفهومها:

تركز استراتيجية SWOM على دمج مهارات التفكير بالمحتوى بطريقة طبيعية في تدريس مختلف المواد التعليمية ، فيما يتعلق بالاستراتيجيات والأدوات والتقنيات والإجراءات الواضحة والعملية. يمكن لهذه الإستراتيجية أن تحقق العديد من الأهداف التي يبحث المدربون على جميع المستويات عن طرق لتحقيقها. من خلال الأسئلة التي تعمق تفكيرهم واستخدام استراتيجيات التفكير بطريقة واضحة ومباشرة بهدف إنتاج صيغة فعالة ومتكاملة في تصميم الدروس وتدريبها. (Perkins ، Swarters ، 2003: 25).

ثانياً: المبادئ الأساسية لاستراتيجية سوم:

لتحقيق الأهداف والمبادئ ، وضع المؤلفان (روبرت شوارتز) و (بيركنز) الإستراتيجية بناءً

على عدة مبادئ ومبادئ:

- ١- التأمل والتفكير ركنان أساسيان من أركان التعلم.
- ٢- إن تكامل العادات العقلية الإنتاجية والمهارات العقلية والعمليات المعرفية بشكل واضح ومحدد في تدريس المواد التعليمية هو البنية الأساسية للاستراتيجية.

٣- الاهتمام الاستراتيجي بإدراك المتعلم العقلي لأنماط التفكير ، مثل أساليب التعلم المفضلة ، وأنواع الذكاء والقدرات ، وجوانب التفوق والموهبة ، والميول والاهتمامات ، وأقرب مجال نمو للبنية العقلية الحالية. ، عنصر أساسي للتعلم.

٤- التعلم عملية تستمر مدى الحياة وتكون فعالة وتؤثر على العقل إذا تم استخدام الاستراتيجيات المناسبة.

٥- إن الاهتمام بالعواطف والمشاعر والمواقف والمعتقدات والتصورات والتصورات الداخلية لمتعلم اللغة هو نصف عملية التعلم. يمثل العمل والتطبيق والتنفيذ والتنفيذ النصف الآخر من عملية التعلم. (www.moudir.com).

ثالثاً: تدريب التفكير ومهاراته في الإستراتيجية:

وتجدر الإشارة إلى أن هناك فرقاً بين تدريب التفكير ومهارات التفكير ، فالتدريب على التفكير يشمل خلق الفرص ، وتشجيعهم على استخدامها ، وتطبيق العمليات العقلية القائمة لتحقيق الهدف، وينطبق الشيء نفسه على تدريب مهارات التفكير مثل أي مهارات أخرى. مهارة. والتي يمكن تعلمها ونقلها وتطبيقها لتحقيق أهداف الحياة المختلفة التي قد تكون أكاديمية أو مهنية. يتطلب تعلم مهارات التفكير تعلم الاستراتيجيات والعمليات العقلية المناسبة لاستخدامها وفقاً لمستويات معينة ، والتي بدورها تحد من مقدار التحكم العقلي في العمل المطلوب أو الأداء المطلوب. (عبد العزيز ، ٢٠١٨ : ٦٣).

بالنظر إلى ما سبق يرى الباحث أن فكرة دمج مهارات التفكير في محتوى كل مادة دراسية في استراتيجية سووم ، بما في ذلك موضوع تكنولوجيا المعلومات ، هو موضوع يحتوي على المعرفة والمهارات العلمية التي يجب تعلمها و يتقنها الناس. طالب.

رابعاً: مهارات إستراتيجية (SWOM)

تعتمد استراتيجية السباحة على ست مهارات أساسية هي:

١- مهارة الاستجواب:

تعتمد هذه المهارة على طرح الأسئلة قبل وأثناء وبعد التعلم بطريقة تسهل فهم الطالب والتركيز على العناصر المهمة في المادة المتعلمة والتفكير في المادة العلمية وربط القديم بالأشياء الجديدة المتوقعة. وعي. بدرجة عالية من الفهم وتحفيز الخيال. (بهلول ، ٢٠١٣ : ٣٧).

٢- مهارة المقارنة

إنها مهارة ذهنية أساسية لتنظيم المعلومات وتطوير المعرفة ، ويجب أن يكون لها معيار مرجعي لإظهار الفرق بين شيئين متشابهين (عبد العزيز ، ١٣٨٨ : ١٦٧) فهما للأشياء والأحداث والظواهر. يزداد عندما نضعها ونراقبها ، لكن فهما لها يتعمق عندما نقارنها بظواهر أخرى.

٣- القدرة على إنشاء المرافق

القدرة على الإبداع بجدية من خلال اكتشاف أو إنشاء طرق أخرى لاسترداد المعلومات الموجودة وتنظيمها وخلق حلول جديدة بدلاً من السير في خط مستقيم والبحث عن بدائل أمر طبيعي للمتعلمين الذين يرغبون في القيام بذلك. (أبو جادو ونوفل ، ٢٠٠٧ : ٤٧٠).

٤- **مهارة التنبؤ:** تظهر مهارة التنبؤ في القدرة على التنبؤ بالأحداث المستقبلية في سياق معين ، وهناك مؤشرات تساعد في التنبؤ وتحقيق الأشياء المحتملة أو بعيدة المنال .(عبيدات ، وأبو الصميد، ٢٠١٦ : ٣٥١).

٥- مهارة حل المشكلات

يقصد بمفهوم حل المشكلات الاستراتيجيات الفكرية (السلوكيات والعمليات) التي يستخدمها الشخص (العضو) عند مواجهة مشكلة قد تمنعه من إشباع حاجاته أو حاجاته المعرفية ، وقد تكون المعوقات مادية. أو تعليمي أو متعلق بمجال العمل أو في مجال العلاقات الأسرية أو في إجراء البحث العلمي ويعتقد آخرون أن مفهوم حل المشكلات يعبر عن عملية عقلية يستخدم فيها الشخص جميع معارفه وخبراته السابقة باعتبارها الاستجابة لمتطلبات موقف غير مألوف من أجل استعادة التوازن المفقود أو إزالة الغموض عن موقف إشكالي أو خطر يحيط به. الوصول لهدف ليس لديهم حل جاهز له. (عبد العزيز ٢٠٠٩ : ١٣٧).

٦- مهارة اتخاذ القرار :

يتضمن مفهوم اتخاذ القرار مفهوم حل المشكلات لأن المشكلات في الواقع مواقف تتطلب اتخاذ قرارات حول حل هذه المشكلات. تتطلب عملية اتخاذ القرار استخدام العديد من مهارات التفكير العليا مثل التحليل والتقييم والاستقراء والاستنتاج: الاختيار أفضل الحلول المتاحة التي تناسب الفرد في موقف معين والتي قد تكون مرتبطة بالعمل أو الحصول على صديق أو منصب تعليمي لتحقيق الهدف المنشود. (الهاشمي ، الدليمي ، ٢٠٠٨ : ١٤٣).

خامساً: المعلم والطالب في استخدام استراتيجية SWOM:

أ- دور المعلم داخل الفصل:

في هذه الاستراتيجية يكون للمعلم دور أهم من الدور التقليدي القائم على التلقين والتفسير ، ويكون دوره كالتالي:

- ١- توجيه وتنظيم معارف الطلاب في خطة تنظيمية فعالة.
- ٢- شجع الطلاب على تحديد الأسئلة المهمة والبحث عن إجابات باستخدام مهارات التفكير وطرح الأسئلة التي تؤدي إلى استنتاجات محددة.
- ٣- يقود المعلم جميع الأنشطة المختلفة ذات الصلة والمنظمة.
- ٤- يطلب من الطلاب التفكير في التفكير المستخدم ووصف عملية التفكير وتقييم التفكير. يعطي أمثلة واضحة وملموسة ويطلب من الطلاب أن يفعلوا الشيء نفسه.

ب - دور الطالب في الفصل:

الطالب كمتعلم نشط ومفكر يتم تحديد دوره بناءً على الاستراتيجية التالية:

- ١- التركيز على مهارة وفهم خريطة الطريق.
 - ٢- التفكير النشط في المهام المتعلقة بالتفاعل من خلال مجموعات صغيرة أو مع المعلم.
 - ٣- التفكير في التفكير وتقييم أفكارك والتخطيط للاستفادة من هذه الطريقة في المستقبل.
 - ٤- نقل مهارات التفكير خارج الفصل وتطبيقها في الحياة والمتطلبات التربوية الأخرى.
- من خلال الاستراتيجية (SWOM) مقياس مهارات التفكير في التفكير هو: أ
- أ- الوعي بنوع التفكير الذي نقوم به.
- ب- معرفة الاستراتيجية التي نستخدمها أثناء عملية التفكير.
- ج- تقييم فاعلية الاستراتيجية المستخدمة (كغذوية راجعة).
- د- التخطيط لكيفية تنفيذ بعض مهارات التفكير في الخطوة التالية. ([http: // nctt "net\)](http://nctt.net) / دروس html "articles" # دروس))

سادساً: استخدام المفهوم:

يستخدم هذا المفهوم من خلال:

١. الاستخدام الاصطلاحي للمفهوم (التعريف): يظهر من خلال خصائص الأشياء التي تميز المفهوم ، مثل خصائص الأعداد المنطقية.
٢. التطبيق الدلالي: وهو يمثل عملية التصنيف التي يتم فيها تمييز مفهوم معين بأمثلة متميزة عن المفهوم وأمثلة عليه.
٣. الاستخدام العملي: أكثر من الأشياء المتعلقة به ، مثل الرقم الأول ، تظهر باستخدام المفهوم الاصطلاحي . (Aghilan، 110: 2007).

سابعاً: التشكيك في التفكير

التفكير من الخصائص التي تميز الإنسان عن غيره من المخلوقات وهو مفهوم تتضاعف أبعاده وتختلف الآراء حوله مما يدل على مدى تعقيد العقل البشري وتعقيد عملياته و يعتبر التفكير الفضولي من أكثر أشكال التفكير تعقيداً لارتباطه بالعديد من السلوكيات مثل المنطق وحل المشكلات وارتباطه الوثيق بالتفكير المجرد والتفكير التأملي. (عبدالعزيز ، ٢٠٠٨ : ٧١).

لا يرتبط التفكير الفضولي بعمر معين ، لأن كل متعلم قادر على القيام بذلك وفقاً لمستوى قدراته العقلية والحسية والبصرية والتجريدية. يعتمد التفكير الاستقصائي على مهارات التفكير الأخرى مثل المنطق الاستنباطي والاستقرائي ، ومن الصعب إشراك العقل في عملية التفكير الاستقصائي دون دعم عمليات التفكير الأخرى ، ومع ذلك ، فإن قدرات التفكير الاستقصائي لا تتطور دون مساعدة المقرر. من المادة الدراسية ، وليس من مجرد الاستماع إلى الطلاب ، لذلك

سعت العديد من الدول إلى تطوير برامجها التعليمية لتعليم الطلاب على وجه التحديد من خلال مواضيع الدراسة المنهجية والأساليب والإجراءات المقترحة. التي يمكن للمدرس اتباعها في تدريس التفكير بطريقة طـــــــرح الأسئلة.

(روبرت شوارتز ، ٢٠٠٣ : ٥٧)

أهمية طرح الأسئلة في التفكير كأحد أشكال التفكير التي تزود الطلاب بالتصحيات الصحيحة والمقبولة في القضايا المطروحة لمجموعة واسعة من مشاكل الحياة اليومية وتعمل على تقليل التحليلات الخاطئة في حياتهم اليومية.(عبد العزيز ، ٢٠٠٩ : ٢٨٠).

يرى الباحث أن التساؤل عن التفكير ضرورة ملحة ومطلب أساسي في الوقت الحاضر ، خاصة في مجتمعات اليوم التي تمر بتغيرات سريعة ومتتالية ، حيث توجد العديد من الحجج المقنعة التي لا تدعمها الأدلة الكافية. خلط الحقائق مع الآراء واستخدام المنطق المشوه لدعم وجهات النظر الخاصة ، بالإضافة إلى عدم وجود منطق ومنهج في عرض الأفكار.

التشكيك في مهارات التفكير:

هناك العديد من التصنيفات لمهارات التفكير والتي تختلف باختلاف التعاريف والأطر التي تشرحها ، ومن أهم هذه التصنيفات تصنيف واتسون و جلاسر والذي يتضمن المهارات الأساسية لطرح الأسئلة في التفكير في الحالات النحوية التالية. والمفاهيم التربوية:

١. الخلاصة: هي عملية عقلية يتوصل من خلالها المتعلم إلى استنتاجات معينة بدرجات متفاوتة من الدقة بناءً على الحقائق والبيانات المقدمة له.
٢. الاستدلال: هو عملية عقلية يتوصل فيها المتعلم إلى نتيجة بناءً على وجود افتراضين منطقيين.
٣. الاعتراف بالافتراضات: وهي عملية عقلية يتعرف من خلالها المتعلم على الافتراضات في المواقف التي تعرض عليه.
٤. تقييم الحجج: وهي عملية ذهنية يتعرف المتعلم من خلالها على الحجج المناسبة وغير المناسبة بناءً على أهميتها وصلتها بالأسئلة المطروحة عليه.
٥. التفسير: هي العملية الذهنية التي يحكم المتعلم من خلالها على النتائج المقترحة فيما إذا كانت مرتبطة منطقيًا بالمعلومات المقدمة إليه أم لا ، بافتراض أن هذه المعلومات صحيحة.

(بهلول ، ٢٠٠٤ : ٢٢٣)

وقد تبنت الباحثة هذه المهارات كمكونات رئيسية لاختبار التفكير التساؤل في اكتساب المفاهيم النحوية.

أهمية التشكيك في مهارات التفكير:

- مهارات التفكير الفضولي هي مهارات حياتية يحتاجها كل فرد من أفراد المجتمع ، وهي
- تفيد الطلاب من نواحٍ عديدة ، فتكون أهميتها كما يلي:
- فهم أعمق وإتقان أفضل للمحتوى المعرفي الذي يتعلمونه.
 - قيادة المتعلم إلى الاستقلال في التفكير وتحريره من الرضا عن الذات والتركيز على الذات.
 - يشجع روح التساؤل والبحث ولا يقبل الحقائق دون فحص دقيق وتفكير واسع وتفاوض.
 - جعل الخبرات المدرسية ذات مغزى وزيادة جهد المتعلم لتطبيقها وممارستها.
 - يحسن مستوى التقدم الأكاديمي.
 - جعل المتعلم أكثر إيجابية وتفاعلية ومشاركة في عملية التعلم.
 - يزيد من قدرة المتعلم على حل مشاكله واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.
 - زيادة ثقة المتعلم بنفسه ورفع تقديره لذاته.(العنوم وآخرون ٩٢: ٢٠٠٩)
- إجراءات البحث:**

أولاً - التصميم التجريبي:

اعتمد الباحث التصميم التجريبي باختبار بعدي لمجموعتين (المجموعة التجريبية ، المجموعة الضابطة) مع التحكم الجزئي كما هو موضح في الشكل (١) أدناه:

التصميم التجريبي المتبع في البحث

المجموعة	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	المتغير التابع	أداة البحث - الاختبار البعدي
التجريبية	استراتيجيه SWOM	اختبار التساؤلي	إكتساب المفاهيم التفكير التساؤلي	اختبار إكتساب المفاهيم التفكير التساؤلي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	اختبار التفكير	إكتساب المفاهيم التفكير	اختبار إكتساب المفاهيم التفكير

ثانياً - مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من طالبات الصف الخامس الأدبي في قسم التربية محافظة صلاح الدين للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣). وبما أن البحث يتطلب معرفة فاعلية استراتيجية السباحة في اكتساب المفاهيم النحوية ، فقد تم اختيار ثانوية العلوم للبنات في تطبيق التجربة للأسباب التالية.

١. يتعاون قادة هذه المدرسة مع الباحث.
٢. يتم تدريس فصلين من قبل الباحث.
٣. القرب من البيئة الاجتماعية والثقافية لطلاب عينة البحث.

جدول (٢): توزيع عينة البحث

المجموعة	الشعبة	العدد الكلي للطالبات	عدد الطالبات المستبعدات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد

التجريبية	أ	42	9	33
الضابطة	ب	40	7	33

ثالثاً: معادلة مجموعتين بحثيتين:

ولتحقيق التكافؤ بين الطالبات في مجموعتي البحث قبل التجربة أجرت الباحثة التكافؤ في بعض المتغيرات وهي: العمر التقويمي للطالبات محسوباً بالأشهر ، التقدم السابق في مادة المفاهيم النحوية التربوية. مستوى الوالدين .1. يتم احتساب عمر التقويم بالأشهر.

حصل الباحث على معلومات حول عمر الطالبات من البطاقة المدرسية ومن الطالبات، ويبين الجدول رقم (3) ما يلي:

جدول (3): متغير العمر الزمني لمجموعتين بحثيتين

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة لدى مستوى (0.05)
تجريبية	33	200.62	7.39	64	0.815	2	غيردالة إحصائياً
ضابطة	33	202.26	9.45				

2. الإنجاز السابق في المفاهيم النحوية.

يقصد بها متوسط درجات الطالبات من أفراد عينة البحث في المستوى العام للصف الرابع الأدبي. يوضح الجدول رقم (4) أن:

جدول (4): متغير التقدم السابق للمفاهيم النحوية لمجموعتين بحثيتين

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة لدى مستوى 0.05
تجريبية	33	8.48	1.46	64	0.652	2	غيردالة إحصائياً

3. مستوى تعليم الوالدين.

صنف المستوى التعليمي للوالدين حسب نوع الشهادة التعليمية إلى خمس مستويات ، والجدول

المجموعة	عدد العينة	مستوى التحصيل الدراسي					
		ابتدائية فما دون	متوسطة	إعدادية	دبلوم	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية
الأب لتجريبية	33	7	8	5	7	8	4
مستوى الدلالة							قيمة مربع كاي (كا ²)
غير دالة إحصائياً							الجدولية المحسوبة

	9.49	0.806		9	9	4	7	5	33	الأب الضابطة
	9.49	2.06		5	4	7	7	12	33	إلام التجريبية
				3	7	6	9	9	33	إلام الضابطة

رابعاً- مستلزمات البحث:

١. تحديد المادة العلمية:

لقد تمثلت المادة العلمية بما تضمنه من مواضيع كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابدبي. (سعد الدين، ٢٠٠٦: ١٢٢-١٧٤)

٢. تعريف المفاهيم:

ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بتحليل موضوعات البحث وتحديد مفاهيمها الأساسية والبالغة (١٧) مفهوماً أساسياً. وللتأكد من صحة تحليل المفهوم ، تم تقديمه إلى لجنة من الخبراء في المفاهيم النحوية وطرق تدريسها. تم وضع معيار قبول المفهوم واستبعد مفهومين لأنه تم تضمينهما ضمنياً في مفاهيم أخرى.

٣. استخلاص وصياغة الأهداف السلوكية في ضوء عمليات الاستحواذ:

الأهداف السلوكية هي بيانات محددة ويمكن ملاحظتها وقابلة للقياس تصف التغييرات التي يجب إجراؤها في سلوك المتعلم بعد إكمال تجربة التعلم. (أغيلان ، ٢٠٠٧: ٤٩)

بعد تحليل المحتوى للموضوعات التابعة للفصل الدراسي الاول من قبل الباحث حددت عدد الاهداف السلوكية (١٢٥) هدف موزع على ستة مستويات وهي تصنيف بلوم (معرفة ٣٥، فهم ٢٥، تطبيق ٢٩، تحليل ١٣، تركيب ١٥، تقويم ٨) وهذا التقسيم يستفاد منه الباحث لوضع وتنظيم الخطط التربوية فيما يخص الخطتين التجريبية والضابطة ، اما الباحث حدد (١٧) مفهوماً ليعد اختبار اكتساب المفاهيم مقتصرًا على ثلاثة مستويات:

المعرفة: قدرة المتعلم على التعرف على العناصر المتشابهة أو الأشخاص (الأمثلة الإيجابية) والعناصر غير المتشابهة أو الأشخاص (الأمثلة السلبية).

التصنيف: قدرة المتعلم على تنظيم المعلومات وتصنيفها وفقاً لأوجه التشابه وإيجاد علاقات أو سمات مشتركة بين الأفراد أو العناصر.

التعميم: قدرة المتعلم على الوصول إلى مبدأ أو قاعدة عامة لها خاصية الشمولية أو التعميم. لذلك ، تمت صياغة الأهداف في ضوء هذه العمليات ، وتم تحديد الأهداف بأفعال سلوكية قابلة للملاحظة والقياس ، وكان عددها ثلاثة أهداف لكل مفهوم رئيسي ، أي إجمالي عدد الأهداف.

(٥١) أهداف التصنيف ٣٣٪ ، التعميم ٣٤٪

٥. إعداد الخطط التربوية:

البرنامج التعليمي هو الترجمة الحقيقية لأهداف ومحتوى الدرس ، ويجب على المعلم استخدام برامج دراسية مختلفة بحيث تكون الأنشطة التي يستخدمها والحركات التي يقوم بها واستجابات الطلاب لها متسقة مع المحتوى وإنجازاته . بطيئة هذه الأهداف (Aghilan، 2007: 209) ونتيجة لذلك تتطلب إجراءات البحث إعداد برامج تعليمية يومية من أجل العمل في ظلها أثناء تدريس مجموعتين بحثيتين ، بلغ عدد الخطط التربوية اليومية لمجموعتين بحثيتين (٣٢) خطة تعليمية أي برنامجين في الأسبوع لكل مجموعة ودرس واحد (٤٠) دقيقة.

خامساً - أداة البحث:

١. تحديد العدد الإجمالي لعناصر الاختبار: تم أخذ عدد المفاهيم وعمليات الاستحواذ في الاعتبار ، وبالتالي تم تحديد (٥١) فقرة لاختبار اكتساب المفاهيم.
 ٢. مسودة عناصر الاختبار: بناءً على التوزيع الذي تم الحصول عليه في خريطة الاختبار ، تم تجميع واختيار (٥١) عناصر اختبار من نوع الاختيار من متعدد ، والتي تتميز بالصعوبة الشديدة في إجرائها ، لأنها مهمة جداً ، ولكن إمكانية تقليلها التخمين لأن هناك أربعة خيارات ، ثلاثة منها خاطئة ، وبديل واحد ، واحد منها فقط هو الصحيح (Aghilan، 2007).
 ٣. اختبار الصلاحية: الاختبار الصالح هو الذي يقيس ما يُقصد قياسه (بدوي، ١٣٨٢: ١٢٠) قام الباحث من أجل التأكد من صحة الاختبار من
 ٤. الصدق الواضح: الصدق الظاهر هو نظرة ثاقبة لمحتوى كل سؤال اختبار وحكم على علاقته بمحتوى المادة الدراسية التي يقصدها الخبراء أو الخبراء . (عودة ، ٢٠١٨: ٣٧١).
 ٥. مسودة تعليمات الاختبار: تم إعداد التعليمات العامة للاختبار وواضحة ومفهومة ومناسبة لمستوى طلاب الصف الخامس الأدبي.
- الغرض من الاختبار.**

- ١- عدد عناصر الاختبار ٢- وقت الاختبار ٣- كيف تجيب على الفقرات بأمثلة.
- ٤- أجب على جميع الفقرات. ٥- تعتبر الفقرات التي تحتوي على أكثر من خيار أخطاء. ٦- إذا تركت الإجابة تعتبر الفقرة خطأ.
٦. تجريب الاختبار على العينة الاستطلاعية:
- أ- وبعد التأكد من دقة وصحة المحتوى تم تطبيق الاختبار على عينة المسح الأولى المكونة من (٣٠) طالبة.
٧. تصحيح أوراق الاختبار للمبجوثين: تم تصحيح أوراق الاختبار بناءً على معايير التصحيح، حيث تم اعتبار الفقرة الخطأ (صفر) والفقرة التي تحتوي على نقطة واحدة صحيحة.
- أ. عامل الصلابة: هذا يعني عدد المستجيبين الصحيحين لعنصر الاختبار بالنسبة إلى العدد الإجمالي للمستجيبين لعنصر الاختبار هذا

ب. معامل التمييز يشير هذا إلى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد ذوي المستويات الأعلى والأفراد ذوي المستويات الأدنى فيما يتعلق بالسمات أو السمات التي يقيسها الاختبار ، وبشكل عام ، يُفضل الفقرات ذات التمييز الإيجابي العالي.

ت. ثبات الاختبار: الثبات بمعناه العام ، الدقة في القياس ، وهناك أكثر من طريقة لتقدير معامل الثبات.

سادساً: خطوات التقديم:

١. استخدام الخبرة:

أجريت هذه التجربة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ وقام الباحث بتدريس مجموعتين بحثيتين بواقع فصلين في الأسبوع لكل مجموعة على النحو التالي:

أ. تم تدريس المجموعة التجريبية لطلابها باستخدام استراتيجية Swom.

ب. قامت المجموعة الضابطة بتعليم طلابها بالطريقة المعتادة.

٢. برنامج الاختبار:

بعد الانتهاء من تدريس محتوى المواد البحثية حسب الوقت المحدد للتجربة ولمجموعتين بحثيتين، وبعد إطلاع الطلاب على موعد الامتحان قبل أسبوع من مواعده ، تم تنفيذ اختبار الاكتساب المفاهيمي.

سابعاً: عرض وتفسير النتائج:

بعد إجراء اختبار اكتساب المفهوم للمجموعتين التجريبية والضابطة حسب متوسط درجات أفراد عينة البحث لكل مجموعة من مجموعتي البحث حسب الجدول (٦).

الجدول الزمني (٦)

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائياً				4.630	19.424	33	التجريبية
لدى مستوى الدلالة 0.05	2	4.717	64	4.620	14.985	33	الضابطة

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة t المحسوبة (٤.٧١٧) كانت أعلى من قيمة t

الجدولية (٢) عند مستوى معنوي (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٦٤) وهذا يعني أن طلاب المجموعة التجريبية الذين بناءً على إستراتيجية (السباحة) تفوقوا على الطلاب.

قد يكون هذا للأسباب التالية:

١- تعتبر استراتيجية (السباحة) من استراتيجيات التدريس الجديدة التي أدت إلى تفاعل الطلاب مع الدرس وزيادة نشاطهم مما أثر في اكتسابهم للمفاهيم النحوية. حل المشكلات واتخاذ القرار مما أدى إلى نتائج تعليمية جيدة لطلاب المجموعة التجريبية.

٢- توفر استراتيجية (السباحة) مساهمة فعالة في المواقف التعليمية ، وتراعي تبسيط المهارات للمستويات الدنيا ، وفقاً لكل مرحلة من مراحل التعليم ، لأن هذه الاستراتيجية يمكن استخدامها في أماكن معينة لزيادة الوعي والتفكير والمهارات. الطالبات بحيث يتكامل مع منهج تقنية المعلومات وفق معايير جيدة ، ومن ثم يتم تطوير العملية التعليمية من خلال التفكير المستمر والتفكير في التدريس ومدى تحقيق المخرجات المتوقعة لكل منهما. مرحلة الدراسة

٣- تتوع الأنشطة التعليمية ومسؤولية الطلاب في تنفيذها في الدرس هو أساس تنظيم المعرفة التي يحققونها ويمنحهم الفرصة لتقييم ما حققوه وقد يكون عاملاً أساسياً في تحفيز الطلاب. مانع ومواصلة تعلمهم.

٤- قد تكون مرحلة الإعداد من مراحل التدريب التي يمكن تدريسها وفق استراتيجية Swom. تتفق نتيجة هذا البحث مع ما قرأته بعض المؤلفات والدراسات السابقة لتركيز الطالبات في العملية التدريسية.

نتيجة الفرضية الصفرية الثانية

تنص هذه الفرضية على انه (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطلاب الذين درسوا باستخدام استراتيجية SWOM ومتوسط درجات الطلاب الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير التساؤلي) .

ولغرض التحقق من الفرضية، حصل الباحث على بيانات الطلاب في اختبار التفكير التساؤلي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وعولجت إحصائياً، وقد تبين أن المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية في اختبار التفكير التساؤلي بلغ (٣٣,٩٧) درجة والانحراف المعياري (٢,٦٩) درجة، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (٢٨,٢٩) درجة والانحراف المعياري (٢,٥٢) درجة و باستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد وجد أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٥,٥٦) درجة و هي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٠) ،وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطين لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية باستعمال استراتيجية (SWOM) على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية و تقبل البديلة، التي تنص على أنه (هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة

(0,05) بين طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية بـ SWOM و متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في التفكير التساؤلي (و الجدول (7) يوضح ذلك .

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و القيمة التائية (المحسوبة و الجدولية) لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) في اختبار التفكير التساؤلي البعدي

مستوى الدالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائيا	2,000	5,56	64	2,69	33,97	33	التجريبية
				2,52	28,29	33	الضابطة

نتيجة الفرضية الصفرية الثالثة

تنص هذه الفرضية على انه (لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية على وفق SWOM قبل التجربة وبعدها في اختبار التفكير التساؤلي) .

ولغرض التحقق من الفرضية، حصل الباحث على بيانات الطلاب في اختبار التفكير التساؤلي للمجموعة (التجريبية) وعولجت إحصائياً، وقد تبين أن المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية في اختبار التفكير التساؤلي القبلي بلغ (29,84) درجة والانحراف المعياري (2,21) درجة، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية البعدي (33,97) درجة والانحراف المعياري (2,69) درجة و باستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مترابطتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (10,03) درجة و هي اكبر من القيمة التائية الجدولية (2,04) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (30)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطين القبلي والبعدي لمصلحة متوسط طلاب المجموعة التجريبية البعدي ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية و تقبل البديلة، التي تنص على أنه (هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية بـ SWOM في اختبار التفكير التساؤلي قبل وبعد التجربة) و الجدول (8) يوضح ذلك .

جدول(8)المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و القيمة التائية (المحسوبة و الجدولية)

لطلاب المجموعة التجريبية في اختبار التفكير التساؤلي القبلي والبعدي

مستوى الدالة	القيمة التائية		انحراف الفروق	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاختبار
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائيا	2,04	10,03	2,29	4,13	2,21	29,84	قبلي
					2,69	33,97	بعدي

بحسب نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاج التالي:

- ١- تساعد الإستراتيجية (Swom) الطلاب على أن يكونوا إيجابيين في جميع المعلومات والتنظيم والتتبع والتقييم أثناء عملية التعلم.
- ٢- تساعد هذه الإستراتيجية الطلاب على استخدام المعلومات والمعرفة وتطبيقها في المواقف التعليمية المختلفة وزيادة قدرتهم على التفكير بطريقة تنمي مهاراتهم وموقفهم الإيجابي تجاه الموضوع والحصول على تعليم أفضل.
- ٣- يؤدي استخدام هذه الاستراتيجية في التدريس إلى تفاعل نوعي بين المعلمين والمتعلمين والمتعلمين أنفسهم ، ويساعد على تحفيز العقل وتثويره وتدقيق المعلومات كما ونوعاً بطريقة أصلية ومبتكرة. بطريقة غير مألوفة
- ٤- زيادة دافعية الطلاب نحو استراتيجية السباحة أكثر من الطريقة المعتادة.

التوصيات: -

بناءً على نتائج واستنتاجات البحث يمكن عمل التوصيات التالية:

- ١- ضرورة اعتماد إستراتيجية Swom في التدريس التي تمكن الطلاب من استخدام مهاراتهم في توجيه عمليات التفكير التساؤل وتحمل المسؤولية الشخصية للتعلم على أساس مبدأ التعلم الذاتي.
 - ٢- الاهتمام باستراتيجيات التدريس الجديدة التي تهدف إلى تنمية القدرات العقلية لدى الطلاب.
 - ٣- تشجيع المعلمين على الاهتمام بتعليم طرح الأسئلة كنشاط عقلي يساعد في نقل التعلم إلى الحياة العملية والعملية.
 - ٤- إصدار نصوص أو كتيبات تتضمن جميع أنواع طرق وحلول التدريس الجديدة وكيفية استخدامها في العملية التعليمية وتوزيعها على المعلمين والمعلمات في المرحلتين الإعدادية والثانوية ومتابعة تنفيذ ما ورد. في هذه الحالات. كتيبات إدارة المدرسة والمشرفين المتخصصين.
- عروض: -

واستكمالاً لهذه الدراسة يقترح الباحث إجراء عدد من الدراسات والبحوث العلمية التالية:

- ١- فاعلية استراتيجية السباحة في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الأدب وتنمية التفكير البناء لديهم.
- ٢- أثر استراتيجية السباحة في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الأدب وتنمية التفكير الانعكاسي لديهم.
- ٣- أثر استراتيجية السباحة في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي وتنمية تفكيرهم المنطقي.

المصادر:

١. ابو جادو، ونوفل، محمد بكر: تعليم التفكير النظرية والتطبيق، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، ٢٠٠٧م.
٢. أبو زينة، فريد كامل (١٩٨٥): المفاهيم النحوية والتربوية مناهجها وأصول تدريسها، دار الفرقان للنشر، الأردن.
٣. ----- (١٩٩٧): المفاهيم النحوية والتربوية مناهجها وأصول تدريسها، ط٤، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان.
٤. ----- (١٩٩٥): مناهج المفاهيم النحوية والتربوية المدرسية وتدريسها، ط١، مكتبة الفلاح للنشر، الأردن.
٥. بهلول، محمد، (٢٠٠٤) دراسة في التفكير بحث مقدم لمؤتمر سنغافورة للتفكير .
٦. الحيلة، محمد محمود (١٩٩٩): التصميم التعليمي-نظرية وممارسة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
٧. روبرت سوارتز، و دي بيركنز: تعليم مهارات التفكير القضايا والأساليب، ترجمة عبد الله النافع و فادي دهان الرياض، مؤسسة النافع للبحوث و الاستشارات العلمية ٢٠٠٣م.
٨. زيتون، عايش حسن (٢٠٠٣): إستراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم ، عالم الكتب ، ط١ ، مصر .
٩. _____ (١٩٩٩): تصميم التدريس رؤية منظومية ، ج٢، عالم الكتب، القاهرة.
١٠. الشريبي، زكريا وآخرون (٢٠٠٠): نمو المفاهيم العلمية للأطفال برنامج مقترح وتجارب الطفل ما قبل المدرسة، ط١، دار الفكر العربي، مصر.
١١. عبد العزيز، سعيد (٢٠٠٩) : تعليم التفكير ومهاراته، تدريبات وتطبيقات عملية ، المكتبة الوطنية ، المملكة الأردنية الهاشمية.
١٢. عقيلان، إبراهيم محمد (٢٠٠٠): مناهج المفاهيم النحوية والتربوية وأساليب تدريسها، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان
١٣. عقيلان، إبراهيم محمد (٢٠٠٢): مناهج المفاهيم النحوية والتربوية وأساليب تدريسها، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
١٤. عودة، أحمد سليمان (١٩٩٩): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
١٥. الكخن، أمين (١٩٩٢) : " دليل أبحاث ميدانية في تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساس "، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس.

١٦. الكرش، محمد أحمد (١٩٩٨): دراسة تحليلية لبعض العوامل التربوية المؤدية إلى تدني التحصيل التسالي للطالبات في مادة المفاهيم النحوية والتربوية بالمرحلة الثانوية بدولة قطر كما يراها المعلمون والطالبات ، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد (٤)، السنة (٧)، قطر.
١٧. اللقاني، أحمد حسين وآخرون (١٩٩٩): أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، ط١، مكتبة دار الثقافة للنشر، صنعاء، اليمن.
١٨. محمود، محمد حسين (١٩٩٢): أثر استخدام طريقة حل المشكلات على التحصيل الدراسي والتفكير الرياضي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، المملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، العدد (١٥)، ج١، ص١٥-٤٠.
١٩. مرعي، توفيق أحمد ومحمد محمود الحيلة (٢٠٠٢): طرائق التدريس العامة، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الأردن.
٢٠. المقدم، أروى إسماعيل محمد (١٩٩٩): "المهارات العملية لمدرسي الأحياء في المرحلة الثانوية ومدى مراعاتها في برامج إعدادهم في كليات التربية في اليمن"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد. كلية التربية
٢١. الهاشمي والدليمي، طه على حسين: إستراتيجيات حديثة في فن التدريس ، ط١ ، دار الشروق، عمان، ٢٠٠٨م.

1- Holmes, E. (1995): New directions in elementary school mathematics interactive teaching and learning Merrilan imprint of prentice, Hall Englewood Cliffs, New Jersey, 234-350 .

2-<http://nctnet/lessonsarticles/html#lessonS>.

3-www.hyil.com/vb/showthread.php